لحق آخره وتاء كسلقاء واختار فان الحاق الالف والتاء كالواو والياء في
جمع المذكر الا انه لا يدل على ان معه اكثر منه من جنسه ولا اختصاص لهذا الفرض
بجمع المذكر كما يوهمه بيانه وشرطه ان كان صفة وله مذكر فان يكون مذكره
الاخص ان كان صفة لها مذكر فان يكون جمع بالواو والنون واورد عليه ربعة
وعلامة المونث فانه يقال فيهما ربعات وعلامات ولهما مذكر لم يجمع بالواو
والنون بل بالالف والتاء وهو ربعة وعلامة المذكر وان لم يكن مذكر فان
لا يكون مجردا عن علامة التانيث يرد عليه صفة مذكر غير العاقل وتصغيره
شيئا منهما المبيسلهم مذكر مع انهما يجمعان بالالف والتاء اطرادا وكذا الخماسي
الاصل الحروف نحو حرث وصهطلق فانه يجمع بالالف والتاء لاستكراه جمع لتكسيره
كما بيض اذا اريد به الثبوت وطالق لذلك واما اذا اريد بهما الحدوث فيقال
حايضه وطالقة فلم يجمع المجرد هذا الجمع بل جمع جمع التكسير فرقا بين المجرد وغيره
كذا في الرضي ويستفاد منه ان غير المجرد لا يجمع جمع التكسير فلا يقال الحايضه
حيض كما يقال الحايض والا اى ان لم يكن وفيه حزازة لانه عطف على ان كان صفة
فهو في خبر شرطه وفي تقدير شرطه ان لم يكن صفة جمع مطلقا ولا يخفى سماجته
لفظا ومعنى لانه لا شرط له فلا معنى لجعله في خبر قوله وشرطه قال الرضي
والتسهيل لا يجمع الاسم المونث الغير الجنس المجرد عن العلامة الا سماعا فلا
يقال قدرات وعقربات ومارات ويقال سموات وكاسات وشمالات في
الرياح ويستفاد من تفصيل الرضي لا يجمع من الاسماء هذا الجمع قياسا الا
لا يجمع هذا الجمع ان يكون علما لمونث او يكون التاء فيه ظاهرة او يكون فيه
الف تانيث ولا يكون اسما لمذكر حقيقة او علم غير العاقل المصدر وما زاد ابن
اوفد ونحو ابن عرس وذى القعدة وفيما سوى ذلك سماعي الا انها غالبة في
جنس مذكر لا يعقل ولهريات فيه التكسير كرايات وسرادقات وفي الخماسي الاصل
الحروف كسفرجلات وجعله الفراء قياسا والجموع التي لا يكسر كرجالات وصواحبات

وسويات

وسويات فلا يقال كليات لمجيء اكالب ومن المباحث المهمة في هذا الباب معرفة
فعله مثله مفتوحة العين ويتغيرها كما في دعد وهند ولم فانها في التفكك
دعدة وهندة وامة وقد استوفاها المص في قسم التصريف وسنقررها ان شاء
الله تعالى جمع التكسير من قبيل اضافة المسبب الى السبب لان الجمع حصل بالتكسير
ما تغير بناء واحده كرجال للعقلاء او الكثرة وافراس لغير العقلاء او القلة
فنبه بالمثالين على انه لا يختص بالعقلاء كجمع الصحيح او لا يختص بالكثرة والقلة
جمع القلة اى الموضوع لثلثة فما فوقها الى العشرة دون ما فوقها افعل وافعال
وافعلة وفعلة كالكلب وافراس وارغفة وغلمة وزاد بعضهم فعلة ككلمة
بدليل الكلمة باسر في مقام التقليل والدليل انما يكون قويا لو افاد العلة مع اطلاق
الكلام من اضافة الى الرواسم وزاد بعض اجزا فعلا كاصدقا وجمعا الصحيح وفي ذلك
فيهما الرضي وصوب كونهما لمطلق التعدد والدليل على كونه الاوزان
الاربعة القلة ان اكثر استعمالها فيها واعلم ان الاوزان الاربعة القلة اذا
وجد للكثرة جمع فان لم يوجد فهي مشتركة وكذا ما عداها للكثرة فيما
جاء فيه جمع قلة والا فهي مشتركة واذا وجدا فقد يستعار احدهما للاخر
ذكر الاسماء المتصلة بالفعل متصلة بالفعل لشدة التناسب وقدم المصدر اخرها وقدم
المصدر لانه اصلها عند البصرية والبواقي فرعه فقال المصدر اسم الحدث
اى ما قام بالغير فدخل فيه اسماء المصادر وجميع اسماء المعاني كالسواد
والبياض بل اسم الفاعل والمفعول واسم التفضيل والصفة المشبهة فانه لم
يرد باسم الحدث ما يكون تمام معناه الحدث والا يخرج عنه الصبح والفوق
بل ما يدل عليه وضعا لكونه موضوعا له او جزءه فاخرج ما عدا المصدر بقوله
الجاري على الفعل مراده مذكورا بعد الفعل المشتق منه معمولا له منصوبا
على انه مفعول مطلق على ما هو احد معانيه الاصطلاحيه وبهذا تبين انه
يكفي في التعريف الجاري على الفعل وهو معد ودامن الكلاني سماع اسمع

Copyright © King Saud University